واصحابه الى المدينة فنزل جبريل عليه السلام
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل كعب بن الاشرف
فقتله محمد بن مسلمة فلما قتل كعب بن الاشرف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الناس
بالمسير الى بني النضير وكانوا بقرية يقال لها زهرة
فلما سار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدهم ينوحون على كعب بن الاشرف فقالوا
له يا محمد واعية على اثر واعية وباكية على اثر باكية
قال نعم فقالوا اذن انا ننكث شجرنا ثم استمر امرك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا من المدينة
فقالوا الموت اقرب الينا من ذلك ثم تنادوا بالحرب
واذنوا بالقتال ودس المنافقون عبد الله بن
ابي واصحابه اليهم ان لا تخرجوا من الحصن
فان قاتلوكم فمعكم ولا نخذلكم ولننصرنكم
ولئن اخرجتم لنخرجن معكم ثم انهم اجمعوا على
الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا
اليه ان اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك
وليخرج منا ثلاثون حتى نلتقي بمكان نصف
بيننا وبينك فيسمعوا منك فان صدقوك
وآمنوا بك امنا كلنا فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم في ثلاثين من اصحابه وخرج اليه ثلاثون

جبرا

حبرا من اليهود حتى كانوا في براز من الارض قال
بعض اليهود لبعض كيف تخلصون اليه ومعه
ثلاثون رجلا من اصحابه كلهم يحب الموت قبله ولكن
ارسلوا اليه كيف نفهم ونحن سبعون اخرج في ثلاثة
من اصحابك ويخرج اليك ثلاثة من علمائنا فيسمعون
منك فان امنوا بك امنا بك وصدقناك فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة من اصحابه وخرج ثلاثة
من اليهود معهم الخناجر واراد وا الفتك برسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلت امراة ناصحة من بني
النضير الى اختها وهو رجل من الانصار مسلم فاخبرته
بما اراد بنو النضير من الغدر برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل اخوها سريعا حتى ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم فساره بخبرهم قبل ان يصل اليهم فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد غزا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحاصرهم احدى وعشرين
ليلة فقذف الله تعالى في قلوبهم الرعب واليسوا من نصر
المنافقين فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح
فابى عليهم ان لا يخرجوا من المدينة على ما يامرهم به النبي
صلى الله عليه وسلم ففعلوا ذلك فصالحهم على الجلاء وعلى
ان لهم ما اقلت الابل من اموالهم الحلقة وهي السلاح وعلى
ان يخلوا لهم ديارهم وعقارهم وسايراموالهم قال ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)